International Journal for Scientific Research (IJSR)
المجلة الدولية للبحوث العلمية
Vol. (2), No. (3) March 2023 الإصدار (2)، العدد (3)

مشاركة كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع السعودي: بالتركيز على كلية إدارة الأعمال بجامعة الطائف

Participation of Colleges of Business Administration in Saudi Universities in Achieving Sustainable Development for Saudi Society: Focus on College of Business Administration at TU

عبد الجليل محمد حسن إدريس
أستاذ إدارة الأعمال المساعد، جامعة الطائف، كلية إدارة الأعمال، قسم الإدارة
am.idris@tu.edu.sa - 00966557192825

الملخص:

هدف هذا البحث إلى معرفة مشاركة كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع السعودي، بمشاركتها في أهداف التنمية المستدامة والاستدامة، وذلك من خلال استعراض مشاركة هذه الكليات في خدمة المجتمع وتحقيق تطورها وتقدمها، وتقييم مدى مساهمتها في تحقيق الرفاهية لهذا المجتمع السعودي، وإلقاء الضوء على أهم المكاسب التي تحققت والتي يمكن أن تتحقق للمجتمع في ظل مشاركة هذه الكليات في تقديم الخدمات ومشاركة أهداف التنمية المستدامة للمجتمع، ومحاولة معرفة الخطط المستقبلية لهذه الكليات في هذا المجال، مع إعطاء فكرة واضحة وشاملة عن التطور الحادث فيها، وما تحتويه هذه الكليات من تقنيات وأساليب حديثة يمكن الاستفادة منها في تحقيق العديد من المزايا والمكاسب للمجتمع الخليجي والسعودي بوجه خاص، والتعرف على أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه هذه الكليات في مشاركتها في تحقيق التنمية والرفاهية المطلوبة للمجتمع السعودي، وذلك كله بالتركيز على كلية إدارة الأعمال بجامعة الطائف محل الدراسة للعمل على تقديم الحلول المناسبة.

الكلمات المفتاحية: كليات، إدارة الأعمال، المجتمع، التنمية، المستدامة

International Journal for Scientific Research (IJSR)
المجلة الدولية للبحوث العلمية
Vol. (2), No. (3)
March 2023
الإصدار (2)، العدد (3)

Abstract:

The aim of this research is to know the participation of business administration colleges in Saudi universities in achieving sustainable development for the Saudi society, with their participation in the goals of sustainable development and sustainability, by reviewing the participation of these colleges in community service and achieving its development and progress and assessing the extent of their contribution to achieving the well-being of this Saudi society. Highlighting the most important gains that can be achieved for the community in light of the participation of these colleges in providing services and the participation of sustainable development goals for society, and trying to know the future plans of these colleges in this field, while giving a clear and comprehensive idea of the development taking place in them, and what these colleges contain of Modern techniques and methods that can be used to achieve many advantages and gains for the Gulf and Saudi society in particular, and to identify the most important problems and obstacles facing these colleges in their participation in achieving the required development and well-being for the Saudi society, all by focusing on the College of Business Administration at Taif University, the place of study, to work on Provide appropriate solutions.

Keywords: Colleges, Business Administration, Community, Development, Sustainable

المقدمة:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا. والحمد لله الذي جعلنا شعوباً وقبائل لنتعارف "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ"، وأَشْهَدُ أَنَّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

IJSR, VSRP Publishing, UK
Website: https://ijsr.vsrp.co.uk
ISSN 2755-3418 (Online)

أما بعد: لا شك أن كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية تعمل على تنمية وخدمة المجتمع السعودي، والعمل على تنمية وتطوير المجتمعات هو نوع من الأعمال التي تهدف إلى تعريف وتشخيص المشاكل والحاجات الاجتماعية واستعمال النظريات الحديثة في إدارة الأعمال لإنشاء وتنظيم وإدارة هذه المجتمعات لتحقيق تغييراً وتطويراً اجتماعياً مطلوباً. ويمكن أن نقيس أداء تلك الكليات في مدى مشاركتها في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع السعودي، ونجاحها في التوجيه والخدمة الاجتماعية بالقيمة الاجتماعية التي قدمتها للمجتمع، وهذا البحث يوضح دور مشاركة كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع السعودي (بالتركيز على كلية إدارة الأعمال بجامعة الطائف) كإحدى الكليات الهامة في التوجيه والخدمة الاجتماعية، وفيه نستعرض بعض الأعمال الاجتماعية التي تعزز مشاركة هذه الكليات بالجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع السعودي، وكذلك نستعرض بعض النماذج التي تقدمها هذه الكليات في خدمة وتنمية المجتمع السعودي، ويقترح البحث حزمة من المقترحات والتوصيات لتعزيز دور كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع السعودي (بالتركيز على كلية إدارة الأعمال بجـــامعة الطـائف).

مشكلة البحث:

إن كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية ينبغي لها أن تواكب التطور السريع والمتواصل في جميع مناحي الحياة في عصر العولمة والثورة المعلوماتية الحديثة، وتعطي جل اهتمامها لمشاريع التنمية في خدمة ورفاهية وتوجيه المجتمع السعودي، وهذا يحقق لها فرص المضي قدماً لتحقيق أهدافها إلى أقصى حد ممكن، ولذا فإن هذا البحث يثير الأسئلة الرئيسة التالية:

- ما هو أثر مشاركة كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع السعودي محل الدراسة؟
- ما هي تلك المشاكل والمعوقات والتحديات التي تواجه مشاركة كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع السعودي محل الدراسة؟
- ما هي الرؤى والخطط المستقبلية لهذه الكليات في مشاركتها في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع السعودي محل الدراسة؟

فالإجابة على هذه الأسئلة وغيرها، سنقوم - إن شاء الله - بإجراء هذا البحث ومن خلاله سيتم معرفة الخدمات الاجتماعية الريادية التي تقدمها هذه الكليات في تنمية وخدمة وتوجيه ورفاهية مجتمعاتها، ومعرفة المشاكل التي تواجهها مع اقتراح الحلول المناسبة لها، بالتركيز على كلية إدارة الأعمال بجامعة الطائف.

أهمية البحث:

أهمية هذا البحث تتمثل في المساهمات التي يحاول تقديمها حول معرفة أثر ودور مشاركة كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع السعودي (بالتركيز على كلية إدارة الأعمال بجامعة الطائف)، والوقوف على مشاكل هذه الكليات مع اقتراح الحلول في معالجتها للمساهمة في تنمية وتطوير ورفاهية المجتمع السعودي، وذلك لتكملة النقص الواضح في هذا النوع من البحوث، وهذا ربما يجعل البحث إضافة حقيقية للمساهمات والدراسات العلمية التي قدمت في هذا المضمار.

أهداف البحث:

هذا البحث يسعى لتحقيق الأهداف التي تتمثل في النقاط التالية:

1. معرفة أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية في تحقيقها للتنمية المستدامة وتوجيهها وخدمتها للمجتمع السعودي.
2. اقتراح بعض المقترحات والتوصيات التي تجعل هذه الكليات الاجتماعية الريادية رائدةً في تحقيق التنمية المستدامة والرفاهية وخدمة المجتمع السعودي.
3. تقييم أهم المكاسب التي تحققت والتي يمكن أن تتحقق في ظل تنمية مستدامة تقدمها كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية لمجتمعاتها.
4. معرفة الخطط والرؤى المستقبلية لهذه الكليات الإدارية الاجتماعية الريادية بالجامعات السعودية في تحقيق تنمية مستدامة وتوجيه وخدمة المجتمع السعودي.
5. تقديم فكرة كاملة وواضحة عن التطور الذي يشهده العالم في مجال التنمية المستدامة، وما يحتويه هذا المجال من أعمال حديثة يمكن الاستفادة منها في تحقيق الكثير من المزايا للمجتمعات.

فرضيات البحث:

قام الباحث بوضع عدد من الفرضيات لهذا البحث في محاولة لاختبارها وتأكد من صحتها، وتتمثل هذه الفرضيات في النقاط التالية:

1. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية (طردية) بين مشاركة كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة وبين تطور المجتمع السعودي محل الدراسة.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية (طردية) بين مشاركة كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة وبين ضمان التعليم الجيد للمجتمع السعودي محل الدراسة.
3. هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية (طردية) بين مشاركة كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة وبين النمو الاقتصادي بالمجتمع السعودي محل الدراسة.
4. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية (طردية) بين مشاركة كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة وبين توفير العمل اللائق للجميع بالمجتمع السعودي محل الدراسة.

منهج البحث:

إن منهج البحث العلمي الذي اتبعه الباحث في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي وبالتحديد أسلوب الدراسة الميدانية (المسح الميداني) الذي يقع تحت مظلة البحث الوصفي، وقد اختار الباحث هذا المنهج لأنه يتصف بالخصائص الرئيسة التي تساعد الباحث في إنجاز بحثه بكل سهولة ويسر، ولأن هذه الخصائص بهذا المنهج يخدم الباحث في مجال بحثه فقد اختاره منهجاً لبحثه موضوع الدراسة.

مجتمع البحث:

هذا البحث يهدف إلى معرفة مشاركة كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع السعودي، ولذا فإن مجتمع الدراسة يمثله مجموع طلاب كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية. ونظراً لكثرة هذه الكليات بالجامعات السعودية وطلابها، فقد ركز الباحث بحثه على كلية إدارة الأعمال بجامعة الطائف وطلابها دون غيرها من طلاب الكليات والجامعات السعودية الأخرى، وذلك لعمل الباحث بهذه الجامعة في هذه الكلية، مما يسهل على الباحث عمله واجراء بحثه على أكمل وجه،

ولأننا نتوقع أن يوجد بهذه الجامعة وفي هذه الكلية خاصةً العدد الكافي من الطلاب لإجراء البحث، مما يجعل كلية إدارة الأعمال بجامعة المجمعة محل الدراسة أهلاً لإجراء هذا البحث.

عينة البحث:

وعينة الدراسة عبارة عن عينة عشوائية تناسبية من بعض طلاب كلية إدارة الأعمال بجامعة الطائف محل الدراسة، وعددهم حوالي (300) طالب ممثلة لمجتمع الكلية والطائف.

البيانات المطلوبة للبحث:

اعتمد الباحث على كل من البيانات الأولية والبيانات الثانوية لاختبار صحة الفرضيات السابقة، وقد اعتمد الباحث في البيانات الأولية على بيانات الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث بالكلية محل الدراسة. وأما البيانات الثانوية التي تم جمعها لأغراض هذا البحث فقد لجأ الباحث إلى المكتبات، وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، والمجلات والدوريات المتخصصة، والمراجع العربية والأجنبية، والبحوث السابقة.

أدوات البحث:

يستخدم الباحث الوسائل والأدوات التالية لجمع المعلومات:

1. الاستبانة.
2. المقابلة.
3. الملاحظة.

هيكل البحث:

لقد تم تقسيم هذا البحث إلى فصلين على النحو التالي:

- **الفصل الأول: الدراسة النظرية**: إن الغرض من الدراسة النظرية هو وضع مجموعة من الأساليب العلمية لتخدم أهداف وفرضيات البحث وإعطاء صورة واضحة بين ما ينبغي أن يكون ومقارنته بما هو سائد. لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة النظرية على مجموعة من المراجع المهمة والبحوث التي تمت في هذا المجال، والدراسات التي قدمت والدوريات والمجلات العلمية المختلفة التي صدرت وتتعلق بموضوع الدراسة، مع الاعتماد الكبير على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

- **الفصل الثاني: الدراسة الميدانية**: لمعرفة الواقع العملي ومقابلة طلاب كلية إدارة الأعمال بجامعة الطائف الذين يمثلون المجتمع السعودي موضوع الدراسة. ولاختبار صحة الفرضيات التي وضعها الباحث كان لابد من القيام بمثل هذه الدراسة الميدانية على هؤلاء الطلاب.

أدبيات البحث (الدراسات السابقة):

لقد قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي قدمت في مجال مشاركة كليات إدارة الأعمال في تنمية وخدمة المجتمع، وكذلك الدراسات التي تناولت المجتمع السعودي، وخلص من ذلك كله إلى فكرة البحث الذي بين ظهرانيكم وموضوعه الذي يحاول معرفة أثر ودور مشاركة كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع السعودي. فمن خلال الدراسة والاطلاع وجد الباحث الكثير من الدراسات السابقة التي تحدثت في نفس الموضوع، ولكن لم يتم للباحث أن يقف على دراسة قدمت بنفس المسمى، فمن الدراسات السابقة التي وقف الباحث عليها ما يلي:

1. دراسة (عايدة باكير، 2012م)، تطور دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المسؤولية المجتمعية والاتجاهات العالمية الحديثة، وهي دراسة سعت الباحثة من خلالها أن توضح دور الجامعة في تطوير المجتمع وتحقيق أهدافه التنموية الشاملة ومواجهة متطلبات المستقبل بالمعرفة والثقافة، والعلم والتعليم، وأوضحت أن الجامعة هي من أهم منظمات صناعة العلم والتعليم في العالم، بل هي الركيزة الأساسية في بناء مكونات الإنسان العقلية والوجدانية وتشكيلها، وتأهيله للتعامل مع العلم والمعرفة واستيعاب آليات التقدم وتفهم لغة العصر. وتفرض، بل وتحتم ألا يكون دور الجامعة نقل المعرفة فقط، ولما كانت الجامعة مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لخدمة بعض أغراضه تؤثر في المجتمع من خلال ما تقوم به من وظائف وتتأثر بما يحيط بها من تغيرات تفرضها أوضاع المجتمع وحركته، لذا لم يعد من الممكن أن تعيش بمعزل عن المجتمع الذي توجد فيه.
2. دراسة (أميرة حسن، 2009م)، نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع، مقدمة إلى جامعة البحرين- كلية التربية، المؤتمر السادس للتعليم العالي ومتطلبات التنمية. هدفت هذه الدراسة الى إبراز العلاقة بين الجامعة والمجتمع من خلال وظائفها وواقع هذه العلاقة مع توضيح اهم المفاهيم التي تبرز مبررات تدعيم هذه العلاقة بين الجامعة و المجتمع واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية، الجامعة لها سمات تميزها عن غيرها بكونها منظمة متعددة الأهداف والتدريس

والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وهى مؤسسة تعليمية تقع على قمة النظام التعليمي في المجتمع وتعتبر أداته للقيادة الفكرية لمؤسساته المختلفة من إحداث التغيير والتنمية والقصد منها تلبية احتياجات المجتمع وتحقيق الربط والتوثيق بينها وبين المجتمع في مختلف المجالات، إن قضية العلاقة بين الجامعة والمجتمع أصبحت قضية عالمية تجد الاهتمام من الدول المتقدمة والنامية.

3. دراسة (محمود كسناوي، 2001م)، توجيه البحث العلمي في الدراسات العليا في الجامعات السعودية لتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية (الواقع - توجهات مستقبلية)، كلية التربية - جامعة أم القرى، وقد توصلت الدراسة إلى أن مشاريع التنمية الاقتصادية، والاجتماعية في هذه الفترة التي تشهد تحولاً كبيراً في درجة التنويع الاقتصادي والنمو المطرد السريع إلى رأس مال بشري يقود عمليات التنمية، ذلك التقدم الاقتصادي والاجتماعي لا يمكن أن يتحقق بدون توفر القوى العاملة المؤهلة والمتخصصة والتي تستطيع القيام بعمليات التخطيط والتنفيذ لبرامج التنمية، أي أن قطاعات التنمية تحتاج إلى المهندسين والتقنيين والفنيين والإداريين الذين لديهم الإعداد اللازم المطلوب من التعليم والتدريب والخبرة في مختلف مجالات التنمية، وتقوم رسالة الجامعات في العصر الحاضر بدور بالغ الأهمية في حياة الأمم والشعوب على اختلاف مراحل تطورها الاقتصادي والاجتماعي، إذ لم تعد مقتصرة على الأهداف التقليدية من حيث البحث عن المعرفة والقيام بالتدريس، بل امتدت الرسالة لتشمل كل نواحي الحياة العلمية والتقنية والتكنولوجية، الأمر الذي جعل من أهم واجبات الجامعات المعاصرة هو أن تتفاعل مع المجتمع لبحث حاجاته وتوفير متطلباته.

- الفصل الأول: مشاركة كليات إدارة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع:

تعمل كليات إدارة الأعمال في أن تلعب وتؤدي دوراً مهماً في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع، وذلك من خلال الريادة في توسيع آفاقه المعرفية والثقافية من خلال إسهام هذه الكليات في تخريج طلاب يملكون المعرفة والعلم، حيث إن هذه الكليات توظف طاقاتها وإمكاناتها لتحقيق أهدافها التعليمية، في إعداد القوى البشرية، والبحث العلمي لتحقيق التنمية المستدامة للمجتمع، فكل كلية من هذه الكليات في جامعات المملكة المختلفة لها رسالتها التي تعكس مدى أهمية تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع، ودورها الفعال في هذا الإطار. وإن التطورات التقنية الحديثة في عالم اليوم أدت لظهور مفاهيم معاصرة للريادة في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع من قبل هذه الكليات، نحتاج لإلقاء الضوء عليها وصياغة الأسس والمبادئ التي تحكمها وفهم أساليبها في ظل التقدم العلمي ومتطلبات العصر المعاصر.

وقد وضع الباحث هذا الفصل ليتناول مشاركة كليات إدارة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع، من حيث معرفة ريادة هذه الكليات في تحقيق التنمية المستدامة، مع توضيح مشاركتها في توجيه وخدمة المجتمعات، بما يؤدي لتقدمها ورفاهيتها. وكما نستعرض هذا الفصل أهم الخدمات التي تقدمها كليات إدارة الأعمال خاصةً في مجال مشاركة كليات إدارة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع، وأهم الصعوبات التي تواجهها في ذلك وكيفية حلها. وبذلك نستطيع معرفة مشاركة كليات إدارة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع السعودي.

❖ أولاً: كليات إدارة الأعمال وريادتها في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع:

وما كليات إدارة الأعمال هي كليات علمية لها هيكل تنظيمي محدد وأنظمة ولوائح وأعراف أكاديمية معينة، وتقم بوظيفة التدريس، والأبحاث العلمية، وتقديم خدمات المجتمع، ولها عدد من الإدارات والأقسام ذات الطبيعة العلمية المتخصصة، وهي كليات اجتماعية أنشأت لخدمة المجتمع وتلبية بعض أهدافه، فالعلاقة بين التعليم في هذه الكليات والمجتمع المحيط، تفرض على كليات إدارة الأعمال في جامعاتها المختلفة أن تكون وثيقة الصلة بحياة الناس، ومشكلاتهم وآمالهم بحيث تكن من أهدافها تطوير المجتمعات بالمشاركة في تحقيق التنمية المستدامة لها وذلك لنهوض به إلى أفضل المستويات التكنولوجيا الحديثة والاقتصادية والصحية والاجتماعية، وقد حدد (عواد،2010) بعض الخدمات التي تقدمها الجامعات ممثلةً في كليات إدارة الأعمال بها في:

1. التنمية المستدامة، أو ما يسمى بالثورة التنموية المستدامة أو الانفجار التنموي الذي تساهم هذه الكليات في إحداث أساليب وأدوات تساهم في الحصول على التنمية وتخزينها واسترجاعها وتحليلها مما جعل قوة الجامعة وكفاءة أعضاء الهيئة التدريسية فيها، ومستوى طلابها هو المحور الأساس لدرجة التقدم الاجتماعي ومكوناته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وتحقيق التنمية المستدامة الشاملة بما تقدمه هذه الكليات من إمكانيات وخبرات للتعليم والتدريب المستمر بحيث يصبح الهدف الأول للتعليم الجامعي تطوير المجتمع والنهوض به إلى أفضل المستويات التنموية والتقنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
2. تطور التنمية التقنية الحديثة، الذي فرض على الجامعات مناحي جديدة فلم يعد هناك مجال لعزل الجامعة عن التقدم والتطور الذي شهده هذا العصر، وأصبح من حتمية مسؤولياتها النهوض

بمجتمعاتها، ومتابعة التطور التكنولوجي التنموي والمساهمة فيه، وتطوير البرامج والمناهج التعليمية وإعداد القوى البشرية علمياً وفنياً وإدارياً واجتماعياً، في ضوء التطور التكنولوجي ومتطلباته.

3. التنمية المستدامة والمجتمع، يشمل دور هذه الكليات أيضاً ترسيخ العلاقة بين الجامعة والمجتمع، من خلال تنمية البحث العلمي والتطبيقي وربطه بواقع العمل، ومن تدريس مشكلات الصناعة والزراعة ومعوقات العمل وإعداد الكفاءات البشرية التي يحتاجها المجتمع في مختلف النشاطات، وتزويدها بأحدث المعارف والخبرات. وإذا ما أهمل دور التعليم العالي في الخطط التنموية في المجتمع، فالنتيجة هي تباطؤ الخطط التنموية وانتشار الجهل.

❖ ثانياً: الريادة في تحقيق التنمية المستدامة:

لا شك أن كليات إدارة الأعمال بالجامعات المختلفة تهتم بالريادة في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع، وإن عالم اليوم الريادة فيه ظاهرة واضحة في جميع مناحي الحياة، حيث نجد الاهتمام الكبير بها من قبل المؤسسات التعليمية وخاصةً كليات إدارة الأعمال، وشركات الأعمال والمجتمع ككل، وانتشرت الأبحاث والدراسات المستفيضة في مجال الريادة. وهذه الكليات هي التي تساهم المساهمة الأبرز في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع عن طريق نشر المعارف والعلوم في المجتمعات. والريادة في مفاهيم إدارة الأعمال تعني خلق المغامرة الجديدة (Eriksson & Thunberg, 2006). كما عرفت من قبل مركز مراقبة الريادة العالمية The Global Entrepreneurship Monitor (GEM) على أنها محاولة جدية في العمل أو خلق مغامرة جديدة مثل توظيف النفس وإنشاء منظمة جديدة أو توسيع المنظمة الحالية أو توسيع مجالات العمل الحالية من قبل الأفراد أو فرق الأفراد أو تأسيس أعمال تجارية" (Morrison & Scott, 2003) والريادة أسلوب لقيادة العمل مبني على عملية تمييز الإمكانيات العالية وهي تقنية لإيجاد فرص العمل، وهي مصدر الموهبة والمال والنمو السريع واستعمال مهارات اتخاذ القرارات الفورية وخلق فرص عمل جذابة ومبتكرة وملكية عقلية قوية وإيجاد منتجات مبتكرة وامتلاك ميزة تنافسية قوية ومستمرة ومركز تنافسي قوي وهي مبنية على إحداث اختراقاً ثورياً في التقنية والتطور (Byers, 2009) والريادة هي عملية خلق قيمة، سواء كان من قبل الأفراد أو المنظمات وتتضمن هذه العملية تمييز الفرص واستعمال المصادر وهي ليست عملية بسيطة بل استخدام الاستراتيجيات التجارية للدخول في المغامرة وقد ظهرت كقضية رئيسة وأداة سياسية للنمو الاقتصادي وإيجاد فرص العمل (Mitchell & McKeown, 2004). وهكذا نجد أن الريادة في الأعمال لها العديدة من المفاهيم والتعريفات، فكل عالم له فهمه ونظرته لهذا الفن.

وكليات إدارة الأعمال تكن رائدة بإنشائها أعمال جديدة تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع وتقدم خدمة ذات قيمة كبيرة لبقية أفراد المجتمع، وتلعب هذه الكليات دوراً كبيراً في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع عبر أعمالها المتنوعة، ونعدد بعض هذه الأعمال على لسان (رفاعي وأحمد،2001: 146):

1. توفير الوظائف التنموية الجديدة: إن الوظائف التي توفرها المشروعات الصغيرة تختلف عن تلك التي توفرها الشركات الكبرى في نواحي رئيسة عديدة فالمشروعات الصغيرة عادة ما تدفع أجوراً نقدية وتقاعد وما إليهما اقل مما تقدمه الشركات الكبرى، لان 25% من الوظائف في تلك المشروعات هي وظائف مؤقتة، كما أن العاملين في المشروعات الصغيرة حاصلين على مؤهلات علمية أدنى من تلك التي حصل عليها الذين يعملون في الشركات الكبرى، وهكذا فان المشروعات الصغيرة باستخدامها العاملين الذين لا يلبون احتياجات الشركات الكبرى إنما تكون بمثابة توفير فرص وظيفية تنموية جديدة تقلل من البطالة.
2. تقديم منتجات وخدمات تنموية جديدة: إن تبني المشروعات الصغيرة وتشجيعها للاختراعات يساهم بشكل كبير في تحسين الموقف التنافسي لشركات المشروعات الصغيرة، إذ تشير الدراسات أن حوالي 98% من التطور الجوهري للمنتجات الجديدة التي انطلقت من المشروعات الصغيرة وهذه النسبة تظهر حقيقة أن المشروعات الصغيرة تنفق نسبة لا تقل عن 95% من تكاليف البحث والتطوير في أمريكا.
3. توفير احتياجات الشركات الكبرى: بالإضافة إلى توفيرها للوظائف والمنتجات الجديدة فأن المشروعات الصغيرة تلعب دوراً هاماً في نشاط الشركات الكبرى، فهي تقوم بدور الموزع وكذلك وكلاء خدمة الزبائن بالإضافة إلى دورها في التنمية المستدامة كمورد.
4. تقديم المنتجات والخدمات الخاصة: إن العديد من المشروعات الصغيرة إنما وجدت وبقيت لأنها تتمكن من تلبية حاجات ومتطلبات الزبائن الخاصة، كون أن نظام الإنتاج فيها يعتمد في اغلب الأحيان على التنوع وليس على الإنتاج الواسع وهذا قد لا يتماشى مع نظم الإنتاج في الشركات الكبرى التي تركز على الوفورات في الإنتاج.

وبالتالي نجد أن كليات إدارة تعلب دوراً ريادياً مهماً في التنمية المستدامة وفي خدمة وتوجيه المجتمع. وذلك لأن الريادة في كل شيء قد أصبحت في عالم اليوم ظاهرة واضحة.

❖ **ثالثاً: تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع:**

إن مشاركة كليات إدارة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع، مرتبط دائماً بالإنسان وبأسلوب حياته، فكلما ازدادت حياته تقدماً وتعقيداً، كلما ظهرت حاجات ورغبات للفرد لا تقل تعقيداً عن أسلوب حياته، وتوجيه وخدمة المجتمع من أخطر وأصعب المصاعب والمشاكل التي تعاني منها جميع الجامعات وخاصةً كليات إدارة الأعمال بها، وفي هذا الصدد تشير (ويكيبيديا الموسوعة الحرة، 2015) إلى التنمية المستدامة وخدمة المجتمع بأنها: الخدمات التي يقوم بها شخص أو مؤسسة من أجل صالح المجتمع، تطوعا أو فرضا. وقد تشمل أي من:

1) تطوير التنمية المستدامة في المجتمعات.
2) مساعدة المجتمعات لتحقيق التنمية المستدامة.
3) توفير فرص عمل لتحقيق التنمية المستدامة من خلال مساندة المشروعات الصغيرة مثلاً.
4) برامج للتعليم والتدريب عن التنمية المستدامة للطلاب مجاناً.
5) تنظيم نشاطات توعوية وثقافية عن التنمية المستدامة.
6) عمل مشاريع تنموية دائمة وتسويق منتجاتها وخدماتها بشتى الطرق.

تتمتع أعمال التنمية المستدامة بتاريخها العريق في النهوض بالمجتمع ومحاربة الفقر والمشكلات التي تنجم عنه، ونتيجة لذلك فإن العمل التنموي يرتبط إلى حد كبير بفكرة العمل الخيري، ولكن يجب أن يتم التعامل معه من منظور أشمل. ويرجع مفهوم التنمية إلى عصور قديمة، هذا وتدعو جميع الأديان السماوية إلى التنمية وفعل الخير والحض على مساعدة الفقراء وتقديم العون لهم.

إن ممارسة العمل الاجتماعي - باعتباره مهنة – قال (Huff. Dan, 2008) تستند إلى حد ما على أساس علمي، حيث يرجع تطبيق ذلك إلى القرن التاسع عشر، وبدأت هذه الممارسة في أول الأمر في الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا. إنّ خدمة المجتمع هي الجهود التي يقوم بها الأفراد أو الجماعات أو المنظمات أو بعض أفراد المجتمع لتحسين الأوضاع الاجتماعية أو الاقتصادية (مجدي مصطفى، 2002)، فهي نشاط ونظام تعليمي موجه إلى غير طلاب الجامعة، ويمكن عن طريق نشر المعرفة خارج جدران الجامعة، وذلك بغرض إحداث تغييرات سلوكية وتنموية في البيئة المحيطة بالجامعة ووحدتها الإنتاجية والاجتماعية

المختلفة (طارق عامر، 2007)، وكما تقيّم هذه الكليات المجتمع وتقدم المقترحات لحل قضاياه ومشكلاته، وتقترح تصورات وبدائل تثير وتشيع فكراً تربوياً داخل المجتمع. وإن كل تغيير يطرأ على المجتمع ينعكس على هذه الكليات إيجابا وسلباً، وكل تطور ونمو يحدث لهذه الكليات يصاحبه تغيير وتحديث وتطور في المجتمع الذي نعيش فيه. فهذه الكليات لا تنفصل عن المجتمع، وعلاقتها بالمجتمع كعلاقة الجزء بالكل، أما عدم التوافق فيما بينهما في بعض الأمور، فالأسباب عديدة لخصت بعضها (عايدة باكير، 2012)، فيما يلي:

1. أن الدور الذي تقوم به كليات إدارة الأعمال بالفعل لا ينسجم تماماً مع ما يجب أن تحرص عليه.
2. ضعف الموارد المالية الداعمة للأبحاث العلمية والتطبيقية.
3. تجاهل الدور الذي يحتاجه المجتمع بالفعل، والبعد عن حاجاته ومشكلاته.
4. عزل كليات إدارة الأعمال عن مجتمعاتها، وحصر نقل المعرفة داخل جدران هذه الكليات دون ارتباط وثيق بالمجتمع وقضاياه.
5. ضعف العمل التطوعي، وضعف العلاقة بين هيئة التدريس في هذه الكليات، والمؤسسات المحلية من مكتبات ومتاحف وأندية ومؤسسات صناعية.

وبنهاية هذا المبحث الثالث نكون قد انتهينا من الفصل الأول، وقد تناولنا فيه كليات إدارة الأعمال وريادتها في التنمية المستدامة وتوجيه وخدمة المجتمع، وقد تحدث الباحث في هذا الفصل عن مشاركة كليات إدارة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع، من حيث كليات إدارة الأعمال وريادتها في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع، والريادة في تحقيق التنمية المستدامة، وأخيراً تحدث الباحث عن تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع، خاتماً بذلك الجانب النظري من هذا البحث، لننتقل إلى الفصل الثاني ونتناول الجانب العملي من هذا البحث عبر المسح الميداني لمعرفة أثر مشاركة كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية في التنمية المستدامة في المجتمع السعودي محل البحث.

- الفصل الثاني: إجراءات المسح الميداني، والنتائج والتوصيات:

إن الإجراءات الميدانية تعتبر من أهم مراحل البحث العلمي، حيث عن طريق هذه الإجراءات يستطيع الباحث أن يصمم الأدوات التي بها يتحصل على المعلومات التي تساعد في تحديد النتائج ووضع التوصيات. وقد قام الباحث قبل تصميم أدوات المسح الميداني بالتشاور مع بعض أعضاء هيئة التدريس بكلية إدارة الأعمال بجامعة الطائف محل الدراسة التي وقع عليها الاختيار ليكون طلابها عينة الدراسة الميدانية، حيث تشاور معهم حول أهمية البحث وآلية جمع البيانات، وعرفهم بالهدف المرجو تحقيقه من إجراء هذا البحث الذي يقوم به، وفوائده المستقبلية عليهم وعلى طلابهم وكليتهم، وقد رحب العديد منهم بالفكرة وأبدوا استعداداً طيباً للتعاون وإبداء الرأي والمشورة، مما ساعد كثيراً في تذليل الكثير من العقبات والصعاب التي واجهة الباحث، من حيث المقابلات الموجهة وغير الموجهة التي تمت في هذا الصدد، وكذلك في عملية توزيع وجمع صحيفة الاستبيان. وقد تحصلنا – بحمد الله – في هذه الزيارات الأولية على الكثير من المعلومات التي أفادت البحث والباحث.

أداة جمع البيانات:

أوضحنا في خلال هذا البحث أن الأدوات المستخدمة لإتمام هذه الدراسة هي: الملاحظة، المقابلة، والاستبيان، وقد استخدمنا الأداة الأولى والثانية في طي هذه الدراسة الميدانية، أما الأداة الثالثة والأخيرة، فقد تم التركيز عليها لأنها هي الأداة الفعالة التي يمكن من خلالها الحصول على البيانات والمعلومات الكثيرة والوفيرة اللازمة لإجراء هذا البحث، وقد بدأت في تصميم هذه الأداة وهي استمارة الاستبيان مع الحرص الشديد على أن تكون هذه الاستمارة حاوية ومغطية لجميع الأسئلة التي من خلالها نتحصل على المعلومات المطلوبة لكل جوانب البحث، وبذلك نستطيع أن نثبت فرضيات الدراسة أو ننفها على حقائق ومعلومات قاطعة ومؤكدة تم جمعها بواسطة هذه الصحيفة.

وقد تم حساب معامل الفا كرونباخ (Alpha -Cronbach) باعتباره مؤشراً على التجانس الداخلي للمحاور، وقد تم توزيع حوالي (30 استمارة) على عينة ثبات عشوائية، حيث تبين أن الاستبانة تتمتع بمعاملات ثبات عالية نسبياً، فكان معامل الثبات للجزء المتعلق بفقرات محاور الدراسة الرئيسة، البالغ عددها (16 فقرة) موزعة على خمسة محاور 0.903 وهو معامل ثبات مناسب.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

إن المعالجة الإحصائية للبيانات تهدف إلى تحليل البيانات الميدانية، وذلك بهدف تحقيق الفرضيات التي تم وضعها من قبل الباحث، ويستخدم في هذه المعالجة الإحصائية جهاز الحاسوب، وتحديداً يتم استخدام برامج التحليلات الإحصائية والتي تعرف بـ SPSS وهي اختصار Statistical package for social sciences وترجمتها بالعربية الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وهذه البرامج لها الكثير من الأساليب والمعالجات الإحصائية. وقد اختار الباحث هذا البرنامج المعروف بـ (SPSS) ليكون هو المعالج الإحصائي لبيانات البحث، وذلك لمعرفته الدقيقة له من خلال استخدامه في رسالة الماجستير والدكتوراه والكثير من البحوث التي قام بإعدادها مؤخراً، وكذلك لأن كل الدراسات السابقة التي وقف عليها الباحث تستخدم تقريباً نفس هذا البرنامج.

عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

بعد أن قام الباحث بتوزيع الاستمارات على طلاب العينة محل البحث بكلية إدارة الأعمال بجامعة الطائف المعنية بالبحث، وأعطى عينة البحث مهلة كافية للإجابة على الأسئلة المطلوبة، استلم من المعنيين استمارة الاستقصاء بعد أن قاموا بملئها والإجابة عليها.

بعد جمع الاستمارات، قام الباحث بمراجعتها، وبذلك أصبحت صالحة للتحليل الإحصائي. بعد الانتهاء من عملية المراجعة، قام الباحث بترقيم الاستمارات تسلسلياً، ومن ثم تفريغ البيانات والمعلومات وتبويبها يدوياً في جداول أعدها الباحث خصيصاً لهذا الغرض، بعد ذلك تم إدخال لهذه البيانات من الجداول إلى جهاز الحاسوب بواسطة بمساعدة أستاذ متخصص في مجال التحليل الإحصائي، حيث تم ترميز المتغيرات الواردة في البيانات بمتغيرات عددية، وذلك بغرض معالجتها إحصائياً لاختبار فرضيات البحث.

وسنقوم – إن شاء الله – في فيما يلي بعرض وتحليل نتائج الاستبانات التي تم جمعها من طلاب الكلية محل الدراسة، والتي حللت بواسطة التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك كله تمهيداً لاختبار فروض البحث، وكان التحليل للمحاور الرئيسة للدراسة التي تمثل فرضيات البحث، وفي المطلب أدناه، إثبات للفرضيات وتوضيح للنتائج التي تم الحصول عليها عن طريق التحليل الإحصائي (SPSS).

إثبات الفرضيات:

في هذا المطلب يتناول الباحث الفرضيات التي وضعت من قبله في بداية هذا البحث، وذلك من خلال التحليل الإحصائي الذي تم لصحيفة الاستقصاء، مستخدماً في ذلك اختبار جودة المطابقة (اختبار مربع كاي)، لاختبار فرضية أن التكرارات المشاهدة لكل عبارة تتبع توزيع منتظم، أي أن توزيع تكرار الإجابات (أوافق بشدة، أوافق، غير محدد، لا أوافق، ولا أوافق بشدة)، يأتي بنسب متساوية لا فرق معنوي بينهم. وبعد إدخال البيانات وإجراء الاختبارات باستخدام برنامج (SPSS) تحصلنا على قيمة (مربع كاي)، ومستوى الدلالة، حيث تقارن مستوى الدلالة بمستوى المعنوية (0.05) فإذا كانت أقل منها فهذا يعني أن توزيع التكرارات المشاهدة ليس منتظماً، أي أن هنالك فرق واضح معنوي يرجح أكثرية بعض التكرارات على غيرها، أم إذا كانت مستوى الدلالة أكبر من أو تساوي (0.05) فهذا يعني أن التكرارات المشاهدة تتبع التوزيع المنتظم أي أنه ليس هنالك دليل قوي على وجود فرق بين التكرارات، فمثلاً إذا كانت قيمة مستوى الدلالة لعبارة ما أقل من (0.05) فهذا يعني أن تكرارات الإجابات ليست منتظمة، عليه يمكن استخدام الوسط الحسابي للعبارة لمعرفة أي الإجابات الأكثر تكراراً وبالتالي معرفة اتجاه العبارة. وأما الوسط الحسابي الفرضي، فنستطيع أن نتحصل عليه من خلال نقاط المقياس المستخدم لوزن الإجابات، حيث توزع النقاط على الإجابات كالآتي: أوافق بشدة (5) نقاط، أوافق (4) نقاط، غير محدد (3) نقاط، لا أوافق (2) من النقاط، لا أوافق بشدة (1) نقطة، إجمالي النقاط (15) نقطة، إذن الوسط الحسابي الفرضي يساوي (3) حاصل (5+4+3+2+1)/5 فإذا كان الوسط الحسابي للعبارة أكبر من أو يساوي الوسط الفرضي (3)، فهذا يرجح أن أغلبية الإجابات (أوافق، وأوافق بشدة)، أي أن اتجاه العبارة سيكون إيجاباً، أما إذا كان الوسط الحسابي أقل من الوسط الفرضي للعبارة، فهذا يرجح أن أغلبية الإجابات (لا أوافق، ولا أوافق بشدة)، أي أن اتجاه العبارة سلبي في هذه العبارة.

IJSR, VSRP Publishing, UK ISSN 2755-3418 (Online)
Website: https://ijsr.vsrp.co.uk

1. **الفرضية الأولى:** هناك علاقة ذات دلالة إحصائية (طردية) بين مشاركة كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة وبين تطور المجتمع السعودي محل الدراسة.

الجدول رقم (1): التحليل الإحصائي لعبارات الفرضية الأولى

(المصدر: التحليل الإحصائي SPSS)

العبـــــارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2	مستوى الدلالة
1.هناك تطور ملحوظ في مجتمعك بعد إنشاء هذه الكلية.	3.31	0.51	201.49	0.000
2.قل عدد الفقراء في مجتمعك بعد إنشاء هذه الكلية.	3.22	0.49	3112.11	0.000
3.زاد عدد الأغنياء في مجتمعك بعد إنشاء هذه الكلية.	3.19	0.39	215.3	0.000
4. أصبحت تتمتع بأنماط عيش صحية بعد إنشاء هذه الكلية.	3.34	1.53	62.23	0.000

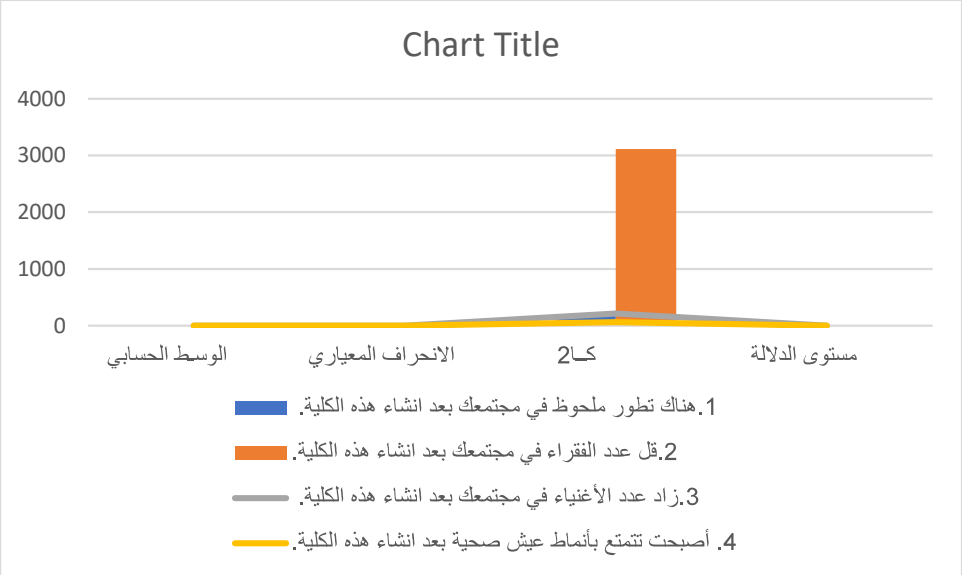

1. بما أن الوسط الحسابي يساوى 3.31 أكبر من الوسط المتوقع (3) هذا يعنى أن هناك تطور ملحوظ في المجتمع بعد إنشاء هذه الكلية محل الدراسة، ومستوى الدلالة يساوى صفر يؤكد معنوية ذلك.

2. بما أن الوسط الحسابي يساوى 3.22 أكبر من الوسط المتوقع (3) هذا يعنى أنه قد قل عدد الفقراء في المجتمع بعد إنشاء هذه الكلية محل الدراسة، ومستوى الدلالة يساوى صفر يؤكد معنوية ذلك.
3. بما أن الوسط الحسابي يساوى 3.19 أكبر من الوسط المتوقع (3) هذا يعنى ازدياد عدد الأغنياء في المجتمع بعد إنشاء هذه الكلية محل الدراسة، ومستوى الدلالة يساوى صفر يؤكد معنوية ذلك.
4. بما أن الوسط الحسابي يساوى 3.34 أكبر من الوسط المتوقع (3) هذا يعنى أن المجتمع أصبح يتمتع بأنماط عيش صحية بعد إنشاء هذه الكلية محل الدراسة، ومستوى الدلالة يساوى صفر يؤكد معنوية ذلك.

مما تقدم يمكن أن نستنتج، أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية (طردية) بين مشاركة كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة وبين تطور المجتمع السعودي محل الدراسة وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى.

2. **الفرضية الثانية:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية (طردية) بين مشاركة كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة وبين ضمان التعليم الجيد للمجتمع السعودي محل الدراسة.

الجدول رقم (2): التحليل الإحصائي لعبارات الفرضية الثانية

(المصدر: التحليل الإحصائي SPSS)

العبـــــارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2	مستوى الدلالة
1. أصبح التعليم أكثر جودة بعد ظهور هذه الكلية.	4.55	1.31	101.21	0.000
2. زادت جودة الخدمات التعليمية المقدمة بعد إنشاء هذه الكلية.	4.35	1.41	144.41	0.000
3.زادت عدد المؤسسات التعليمية بعد إنشاء هذه الكلية.	3.66	0.63	125.29	0.000
4. قامت العديد من الدور التعليمية الحديثة والمتطورة بعد إنشاء هذه الكلية.	4.57	1.47	121.59	0.000

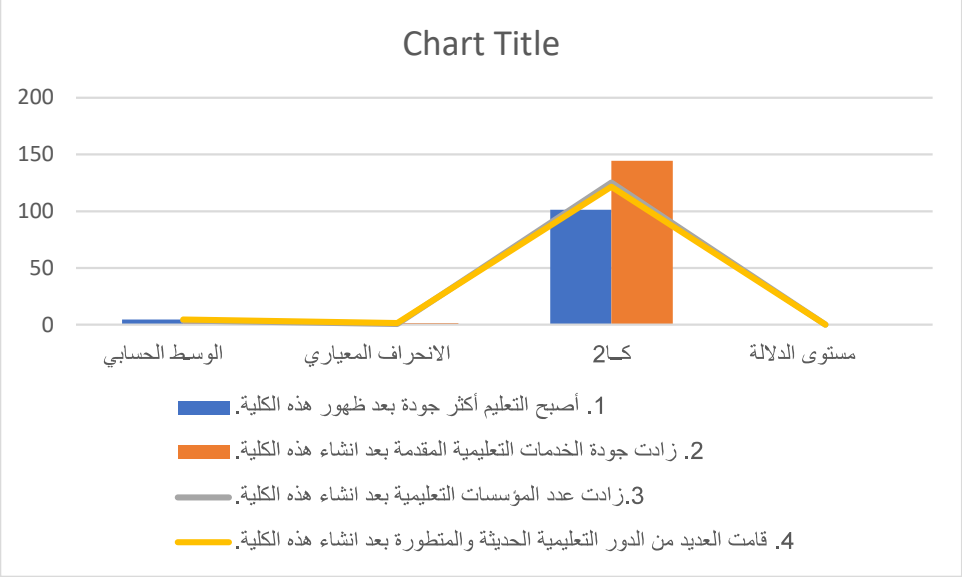

1. بما أن الوسط الحسابي يساوى 4.55 أكبر من الوسط المتوقع (3) هذا يعنى أن هذه الكلية جعلت التعليم أكثر جودةَ، ومستوى الدلالة يساوى صفر يؤكد معنوية ذلك.
2. بما أن الوسط الحسابي يساوى 4.35 أكبر من الوسط المتوقع (3) هذا يعنى زيادة جودة الخدمات التعليمية المقدمة بعد إنشاء هذه الكلية محل الدراسة، ومستوى الدلالة يساوى صفر يؤكد معنوية ذلك.
3. بما أن الوسط الحسابي يساوى 3.66 أكبر من الوسط المتوقع (3) هذا يعنى ازدياد عدد المؤسسات التعليمية بعد إنشاء هذه الكلية محل الدراسة، ومستوى الدلالة يساوى صفر يؤكد معنوية ذلك.
4. بما أن الوسط الحسابي يساوى 4.57 أكبر من الوسط المتوقع (3) هذا يعنى أن هذه الكلية محل الدراسة كانت سبباً لقيام العديد من الدور التعليمية الحديثة والمتطورة، ومستوى الدلالة يساوى صفر يؤكد معنوية ذلك.

من نتائج هذه العبارات، يمكن أن نستنتج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (طردية) بين مشاركة كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة وبين ضمان التعليم الجيد للمجتمع السعودي محل الدراسة، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية.

3. **الفرضية الثالثة:** هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية (طردية) بين مشاركة كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة وبين النمو الاقتصادي بالمجتمع السعودي محل الدراسة.

الجدول رقم (3): التحليل الإحصائي لعبارات الفرضية الثالثة

(المصدر: التحليل الإحصائي SPSS)

العبـــــارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2	مستوى الدلالة
1.المشاريع الريادية بمجتمعك أصبحت أكثر بعد ايجاد هذه الكلية.	3.03	1.39	107.31	0.000
2.هذه الكلية شجعتك في أن يكون لك مشروعاً ريادياً في المستقبل.	3.05	1.31	103.62	0.000
3.برامج هذه الكلية هادفة ودافعة على إنشاء مشاريع ريادية.	3.11	0.61	113.53	0.000
4.لعبت هذه الكلية دوراً جوهرياً في قيام العديد من المشاريع الريادية.	3.07	1.49	119.22	0.000

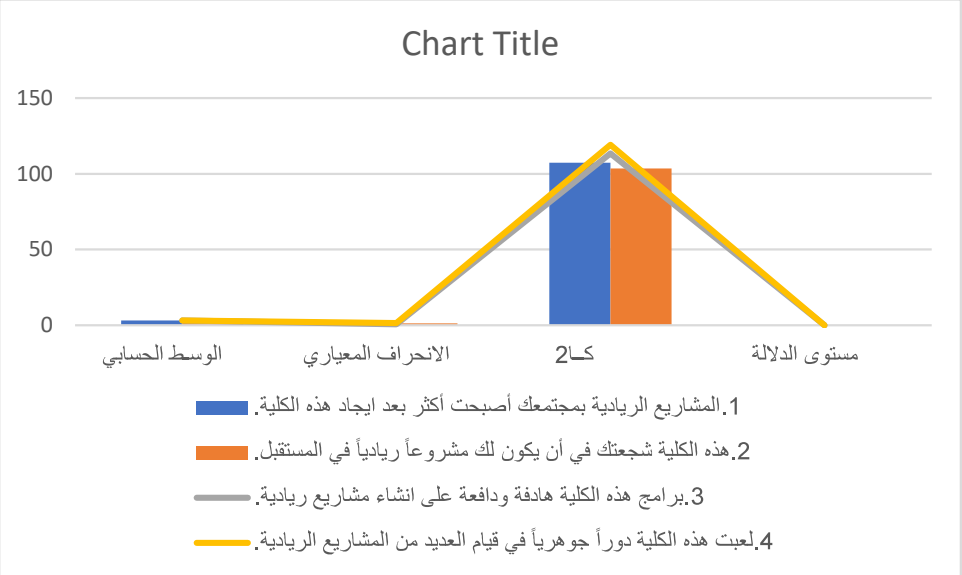

1. بما أن الوسط الحسابي يساوى 3.03 أكبر من الوسط المتوقع (3) هذا يعنى أن المشاريع الريادية أصبحت أكثر من ذي قبل بعد قيام هذه الكلية محل الدراسة، ومستوى الدلالة يساوى صفر يؤكد معنوية ذلك.
2. بما أن الوسط الحسابي يساوى 3.05 أكبر من الوسط المتوقع (3) هذا يعنى أن هذه الكلية محل الدراسة شجعت في أن يكون لكل فرد من أفراد المجتمع مشروعه الريادي الخاص به، ومستوى الدلالة يساوى صفر يؤكد معنوية ذلك.
3. بما أن الوسط الحسابي يساوى 3.11 أكبر من الوسط المتوقع (3) هذا يعنى أن برامج هذه الكلية الريادية هادفة ودافعة عل إنشاء مشاريع ريادية، ومستوى الدلالة يساوى صفر يؤكد معنوية ذلك.
4. بما أن الوسط الحسابي يساوى 3.07 أكبر من الوسط المتوقع (3) هذا يعنى أن هذه الكلية محل الدراسة لعبت دوراً جوهرياً في قيام العديد من المشاريع الريادية الخاصة بالمجتمع، ومستوى الدلالة يساوى صفر يؤكد معنوية ذلك.

من نتائج هذه العبارات، يمكن أن نستنتج، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (طردية) بين مشاركة كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة وبين النمو الاقتصادي بالمجتمع السعودي محل الدراسة، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة.

4. **الفرضية الرابعة:** هناك علاقة ذات دلالة إحصائية (طردية) بين مشاركة كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة وبين توفير العمل اللائق للجميع بالمجتمع السعودي محل الدراسة.

الجدول رقم (4): التحليل الإحصائي لعبارات الفرضية الرابعة

(المصدر: التحليل الإحصائي SPSS)

العبـــــارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2	مستوى الدلالة
1.زاد دخل أفراد أسرتك بوجود خريج بها من هذه الكلية.	3.02	1.29	106.21	0.000
2.تتوقع عملاً لائقاً بك بعد تخرجك من هذه الكلية.	3.01	1.37	113.61	0.000
3.خريجي هذه الكلية توظفوا في العديدة من الشركات الناجحة.	3.09	0.63	105.51	0.000
4.لك العديد من الأصدقاء من خريجي هذه الكلية في مؤسسات مرموقة.	3.05	1.44	121.19	0.000

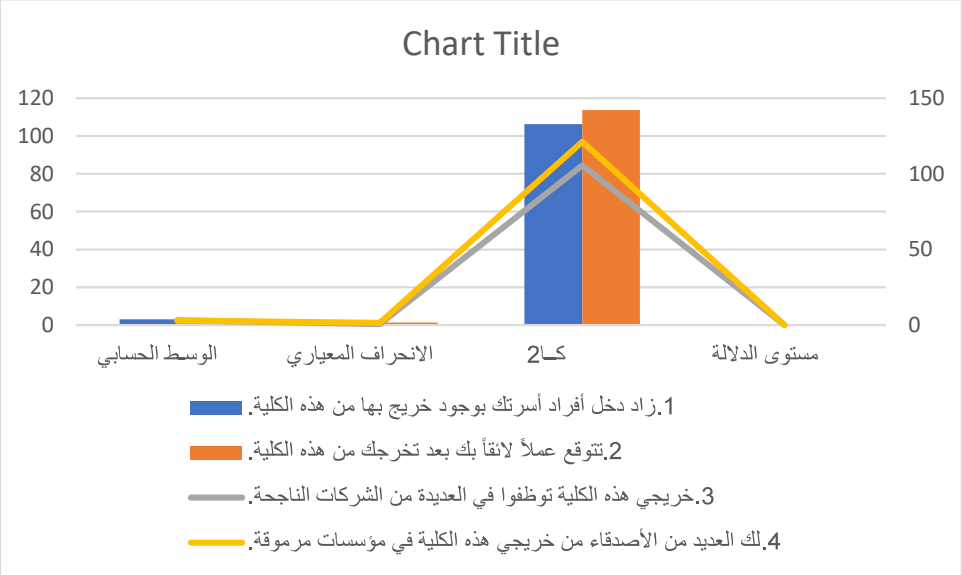

1. بما أن الوسط الحسابي يساوى 3.02 أكبر من الوسط المتوقع (3) هذا يعنى أنه زاد دخل الأسرة بوجود خريج بها من هذه الكلية محل الدراسة، ومستوى الدلالة يساوى صفر يؤكد معنوية ذلك.
2. بما أن الوسط الحسابي يساوى 3.01 أكبر من الوسط المتوقع (3) هذا يعنى أن خريجي هذه الكلية محل الدراسة يتوقعون عملاً لائقاً بعد تخرجهم، ومستوى الدلالة يساوى صفر يؤكد معنوية ذلك.

3. بما أن الوسط الحسابي يساوى 3.09 أكبر من الوسط المتوقع (3) هذا يعنى أن خريجي هذه الكلية محل الدراسة توظفوا في العديد من الشركات الناجحة، ومستوى الدلالة يساوى صفر يؤكد معنوية ذلك.
4. بما أن الوسط الحسابي يساوى 3.05 أكبر من الوسط المتوقع (3) هذا يعنى أنه زاد عدد الشباب العاملين من خريجي هذه الكلية محل الدراسة، ومستوى الدلالة يساوى صفر يؤكد معنوية ذلك.

من نتائج هذه العبارات، يمكن أن نستنتج، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (طردية) بين مشاركة كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة وبين توفير العمل اللائق للجميع بالمجتمع السعودي محل الدراسة.، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية.

النتائـج:

استطاع الباحث من خلال الدراسة النظرية والميدانية واختبار الفرضيات أن يتوصل إلى عدد من النتائج المهمة لهذا البحث، نلخصها فيما يلي:

1. تعتبر كليات إدارة الأعمال من أهم الكليات وذلك يظهر جلياً من خلال البرامج الريادية التي تقدمها لتحقيق التنمية المستدامة ورفاهية وتطوير المجتمع.
2. إن كليات إدارة الأعمال تعطي اهتماماً خاصاً للتنمية المستدامة، خاصةً وأنها تستوعب الكثير من مقررات التنمية في جميع برامجها وتخصصاتها الاجتماعية المختلفة.
3. وأن كليات إدارة الأعمال ركيزة أساسية للتنمية المستدامة، ولذلك فإن الجامعات تعمل على إنشاء العديد منها، واستيعاب كل جديد ومتطور بهذه الكليات.
4. استطاعت المجتمعات المتقدمة أن تحقق الاستفادة القصوى من كليات إدارة الأعمال في جميع مناحي الحياة، مما كان لهذه الكليات الدور الكبير في تحقيق التنمية المستدامة لهذه المجتمعات.
5. توصلت الفرضية الأولى إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (طردية) بين مشاركة كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة وبين تطور المجتمع السعودي محل الدراسة. وهذا يعني أن هذه الكليات كلما قدمت أعمال تنمية مستدامة، كلما كان لها دور كبير في تطور المجتمع.
6. أما الفرضية الثانية فقد أسفرت عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (طردية) بين مشاركة كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة وبين ضمان التعليم الجيد للمجتمع السعودي محل الدراسة. أي أن هذه الكليات وكثرتها قد زادت من التعليم الجيد في المجتمع.

7. وأما الفرضية الثالثة فقد أوضحت أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية (طردية) بين مشاركة كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة وبين النمو الاقتصادي بالمجتمع السعودي محل الدراسة. مما يفيد أن كلما زادت كليات إدارة الأعمال، كلما زاد النمو الاقتصادي بالمجتمع.
8. وأخيراً توصلت الفرضية الرابعة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (طردية) بين مشاركة كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة وبين توفير العمل اللائق للجميع بالمجتمع السعودي محل الدراسة. مما يدل على أن خريجي هذه الكليات يلتحقوا بوظائف ذات عائد جيد، مما يزيد من دخل الفرد.

وخلاصة هذه النتائج هي أن كليات إدارة الأعمال بالجامعات المختلفة لها دور ريادي وكبير في تحقيق التنمية المستدامة وتوجيه وخدمة المجتمع، وأن المجتمع قد استفاد من هذه الكليات، في جميع مناحي الحياة، مما زاد من تقدمه ورقيه ورفاهيته، وأن لهذه الكليات خطط ورؤى وبرامج مستقبلية تساعد في توجه وخدمة وتحقيق التنمية المستدامة للمجتمع.

التوصيات:

اعتماداً على الاستنتاجات والنتائج السابقة، واستكمالاً لمستلزمات البحث، فإن الباحث يتقدم ببعض التوصيات بغرض الاستفادة منها، وهذه التوصيات تتمثل في النقاط التالية:

1. خلق نوع من التواصل والحوار المستمر بين كليات إدارة الأعمال والمجتمع المحيط، للتعاون والتكامل والعمل جنباً إلى جنب من أجل المجتمع ورفاهيته وتحقيق التنمية المستدامة.
2. تفعيل برامج كليات إدارة الأعمال في المجتمع والمشاركة الفعلية في مشاريع التنمية المستدامة والريادة وبرامجها واستراتيجيات التغيير والتطوير فيها.
3. تعزيز إمكانيات وقدرات كليات إدارة الأعمال، ومواكبة كافة التطورات التقنية الحديثة على مستوى العالم، ومسايرتها ومحاولة الاستفادة منها، وذلك لضمان نجاح برامجها الاجتماعية بكفاءة عالية.
4. تطوير البرامج الموجه لخدمة المجتمع وزيادة مستوى إدراك طلاب كليات إدارة الأعمال للمنافع والفرص التي توفرها هذه البرامج من أجل دفعهم إلى تبني مواقف إيجابية تجاها، مع تقديم الدعم اللازم لهم لاتخاذ قرارات التبني والتطوير لهذه البرامج.

5. الاهتمام برفع مستوى مهارة وخبرة طلاب كليات إدارة الأعمال في مجال الأعمال الاجتماعية من خلال توفير برامج تدريبية سواء كانت داخلية أو خارجية، مع تقديم الدعم اللازم لهم.
6. ضرورة إيجاد مراكز متخصصة داخل كليات إدارة الأعمال تهتم بتنمية وخدمة المجتمع، مع تقديم الدعم اللوجستي اللازم لمعالجة المشاكل التي تواجهها، وتخصيص ميزانية كافية للبحث والتطوير من أجل أن تقوم هذه المراكز بدورها كاملاً اتجاه المجتمع.
7. تسهيل حصول خريجي كليات إدارة الأعمال على الدعم المادي اللازم، حتى يتمكنوا من انشاء مشاريع ريادية عالية الجودة، تساعد على تقدم ورفاهية المجتمع.
8. زيادة التعاون بين كليات إدارة الأعمال بالجامعات السعودية، ومثيلاتها بالجامعات العالمية، للاستفادة من التقدم الذي وصلت إليها هذه الكليات في الرقي بالمجتمع، وذلك لضمان الجودة.
9. رفع مستوى أداء طلاب كليات إدارة الأعمال وزيادة الثقة بأنفسهم لمواكبة جميع المستجدات في مجال خدمة المجتمع، وذلك من خلال اطلاعهم على كافة التطورات الحديثة في هذا المجال.

المراجـــــع

أولاً: المراجع العربية:

1. اتش دافيد، ترجمة مكتبة جرير، 2018، دليل إنشاء المشروعات الصغيرة، مكتبة جرير، الرياض.
2. أحمد الشميمري وآخرون، 2016، مبادئ إدارة الأعمال، العبيكان، الرياض.
3. أميرة محمد حسن، 2009، نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع، مجلة المؤتمر السادس للتعليم العالي ومتطلبات التنمية.
4. رفاعي محمد الرفاعي، محمد سيد أحمد، 2001، الإدارة المعاصرة، دار المريخ للنشر، الرياض.
5. طارق عبد الرؤوف عامر، تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
6. عايدة باكير، 2012، تطور دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المسؤولية المجتمعية والاتجاهات العالمية الحديثة، مجلة مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية.
7. مجدي محمد مصطفى، 2002، تحديد أولويات خدمة المجتمع من منظور الخدمة الاجتماعية دراسة تطبيقية على مجالات التعليم والصحة والشئون الاجتماعية بمدينة العين، مجلة التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.

8. محمود محمد كسناوي، 2001، توجيه البحث العلمي في الدراسات العليا في الجامعات السعودية لتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية (الواقع - توجهات مستقبلية)، مركز أبحاث فقه المعاملات الإسلامية.
9. يوسف ذياب عواد، 2010، دليل المسؤولية المجتمعية للجامعات، جامعة القدس المفتوحة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Byers, Tom, 2009, Top 10 Elements of Technology Entrepreneurship for High-Growth Innovation, Stanford University.
2. Eriksson & Thunberg, 2006, Resources and entrepreneurial orientation Empirical findings from the software industry of Sri Lanka, Master's thesis within business administration, Junketing International Business School, Junketing University.
3. Huff, Dan. 2008, Scientific Philanthropy the Social Work History Station. Boise State University.
4. Mitchell P. & McKeown A, 2004, Importance of peer support and tutor involvement in entrepreneurship education for overseas Bioscience students.
5. Morrison, & Scott, Terri, 2003: 10, a Strategy to Increase the Levels of Entrepreneurial Activity in Northern Ireland.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

1. http://www.qou.edu/arabic/index
2. http://www.kantakji.com/strategic-management
3. https://ar.wikipedia.org/wiki/